بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّه الْكَرِيمْ

مَطْلَبُ الْمَقَرِّ الْأَسْنَى

فِي الْإِقْرَارِ وَالتَّوَسُّلِ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ أَحْمَدُ الْمُلِيمْ
أَلْمُتَعَزِّزُ بِعِزَّةِ الرَّحِيمْ
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْسَتَرَا
بِفَضْلِهِ مَعَايِبِي عَنِ الْوَرَى
حَتَّى يَظُنُّوا أَنَّنِي ذُو دِينِ
وَعَظَّمُوا شَأْنِيَ كُلَّ حِينِ

مَعْ أَنَّنِي أَقْبَحُ مِن كُـلِّ لَئِـيـمْ
سُبْـحَانَهُ رَبًّا كَـرِيمًا وَحَكِـيمْ
ثُـمَّ السَّـلاَمَانِ بِـلَانتِـهَاءِ
عَـلَى الْكَـرِيـمِ صَاحِبِ الْحَيَاءِ
مُحَمَّدٍ ذِي الْـخُلُقِ الْعَـظِيـمِ
وَالْنَّالِ وَالصَّحْبِ ذَوِ التَّسْلِيمِ
هَـذَا وَقَـصْدِ الْيَوْمَ حَـمْدُ اللهِ
وَشُـكْـرُهُ جَـلَّ بِـلَا تَـنَـاهِ
هُوَ الْإِلَـهُ الْخَـالِقُ الرَّحْـمَانُ
وَهْوَ الرَّحِيـمُ الْمَـلِكُ الدَّيَّـانُ

هُوَ السَّلَامُ الْمُومِنُ الْقُدُّوسُ

هُوَ الْمُهَيْمِنُ لَهُ النُّفُوسُ

هُوَ الْعَزِيزُ وَهُوَ الْجَبَّارُ

وَالْمُتَكَبِّرُ هُوَ الْغَفَّارُ

وَالْمُبْدِئُ الْمُصَوِّرُ الْعَلِيمُ

الْبَارِئُ الْقَهَّارُ وَالْحَكِيمُ

هُوَ الْمُعِزُّ وَالْمُذِلُّ وَالسَّمِيعْ

هُوَ اللَّطِيفُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الْبَدِيعْ

وَالرَّافِعُ الْوَدُودُ وَهُوَ الْخَافِضُ

وَالْبَاسِطُ الْمَجِيدُ وَهْوَ الْقَابِضُ

وَهْوَ الرَّقِـيبُ وَالْمُجِيبُ الْوَاسِعُ

وَالْبَاعِـثُ الْقَـيُّومُ وَهْوَ النَّـافِعُ

وَهْـوَ الْقَـوِيُّ وَالْمَتِيـنُ وَالْجَلِيلْ

وَهْوَ الْوَلِـيُّ وَالْعَـفُـوُّ وَالْوَكِـيلْ

وَالْوَاحِدُ الْمُحْيِـي الْمُمِيتُ الْحَيُّ

وَالْمُتَـعَـالِـي الْبَـرُّ وَالْـغَنِـيُّ

وَالْأَحَـدُ الْفَـرْدُ هُـوَ الْمُـقَـدِّمُ

هُوَ الْمُـؤَخِّرُ هُوَ الْمُـنـتَـقِـمُ

وَالظَّـاهِـرُ الـرَّزَّاقُ وَالْـوَهَّابُ

وَالْبَـاطِـنُ الْفَـتَّـاحُ وَالـتَّوَّابُ

وَهُـوَ ذُوالْـجَـــــلَالِ وَالِاكْـــــرَامِ

وَمَـالِـكُ الْمُـلْـكِ عَـلَى الـــــدَّوَامِ

وَهُوَ الـرَّءُوفُ الصَّمَدُ الْمُغْنِـي الْحَمِيدْ

وَالْقَـادِرُ الْمُقْـتَـدِرُ الْوَالِـي الرَّشِيدْ

وَهُوَ الْكَبِـيـرُ وَالْحَفِيظُ وَالْغَـــفُورْ

وَهْوَ الْمُقِيتُ وَالْحَسِيبُ وَالشَّكُورْ

وَالْـــوَارِثُ الْبَصِيـــرُ وَهْـوَ الْمَانِعُ

وَالـضَّـــارُّ وَالْعَـظِيمُ وَهْوَ الْـجَامِعُ

وَهْوَ الْمُـغِيثُ الْحَــقُّ وَالْمُعْطِي وَنُورْ

سُبْحَانَهُ جَلَّ هُوَ الْهَادِي الصَّـــبُورْ

وَهُوَ فِي الدَّارَيْـنِ يُرْجَى خَيْـرُهُ

فَـلَا إِلَـهٌ فِـي الْوُجُودِ غَيْـرُهُ

يَاسَيِّـدِي أَنَا الْفَقِيـرُ الْفَانِـي

وَإِنَّنِـي الْعَـبْـدُ الْحَقِيـرُ الْجَانِـي

أَنَـا اللَّـئِـيـمُ الْـبَـائِسُ الْمِسْكِيـنُ

أَنَـا الضَّـعِـيفُ الْـجَاهِلُ الْمَدِينُ

أَنَـا الْـكَـسُولُ الْحَاجِزُ السَّـئِيمُ

أَنَـا الْـبَـلِـيـدُ الْمُـجْـرِمُ الْـمُلِيمُ

أَنَـا الْأَكُـــولُ وَأَنَـا الْبَـــطَّـالُ

وَإِنَّنِـي النَّـــائِـــمُ وَالْـقَـــوَّالُ

وَإِنَّنِـي الْحَـرِيـصُ ذُواالْتِـفَـاتِ

وَإِنَّنِـي الـصَّعْلُوكُ ذُواالْحَاجَاتِ

أَنَا الَّـذِي مَـا زِلْـتُ ذَا عِصْيَـانِ

وَغَفْلَـــةٍ فِـي كُـلِّ مَـــا أَحْيَانِ

أَنَا الَّـذِي أَفْـسَدَ سَعْيِـيَ الـرِّيَا

وَالْعُجْبُ وَالسُّمْعَةُ طُولَ دَهْرِيَا

أَنَا الَّـذِي قَـدْ عَاقَنِـــي الْمَنَـامُ

عَن أَن يُـــرَى دَهْرًا لِّـيَ الْـمَـقَـامُ

أَنَا الَّذِي قَدْ عَاقَنِي الذَّنبُ الْمُلِيمْ

عَنِ الْمَـرَاتِـبِ الَّتِـي كُنتُ أَرُومْ

أَنَا الَّذِي قَدْ عَاقَنِي الْيَوْمَ هَـــوَى
عَن نَّيْلِ مَا كُلٌّ مِّنِ اِمْثَالِي احْتَوَى
أَنَا الَّذِي قَدْ عَاقَــنِـي قِيـلَ وَقَالْ
عَن نَّيْلِ مَا قَدْ نَالَهُ أَهْلُ الْكَـمَالْ
أَنَا الَّـذِي أَأْكُـــلُ لَـحْـمَ الْغَيْــرِ
وَلَمْ أَكُــن مُــكَـــثِّـــرًا لِّلْخَيْــرِ
أَنَا الظَّلُــومُ الْمُكْثِــرُ الْفُـــضُولِ
وَقَادَ لِلرَّدَى الْهَوَى مَـعْـقُــولِـي
أَنَا الَّــذِي غَــفَــلْتُ عَمَّا أَمَــرَا
رَبِّي بِهِ إِذْ غَــلَبَ الْعَيْــنَ الْكَرَى

أَنَا الَّذِي أَرْقُدُ فِي اللَّيَالِي
بِلَا تَنَفُّلٍ لِّوَجْهِ الْوَالِي
أَنَا الَّذِي أَأْكُلُ فِي النَّهَارِ
بِلَا تَطَوُّعٍ لِّوَجْهِ الْبَارِي
أَنَا الَّذِي لَمْ أَحْفَظِ الْجَوَارِحَا
عَمَّا نَهَى الْحَقُّ فَصِرْتُ جَانِحَا
أَنَا الَّذِي لَمْ أَجْتَنِبْ مَلَامَا
مُفَرِّطًا يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا
لِمْ لَا أَتُوبُ الْآنَ ذَا اذْدِجَارِ
طَالِبَ غُفْرَانٍ مِّنَ الْغَفَّارِ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ وَأَتُوبْ

إِلَيْهِ وَهْوَ جَلَّ غَافِرُ الذُّنُوبْ

أَيَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا عَلِيمْ

إِغْفِرْ لِعَبْدِكَ الْمُقِرِّ يَا حَلِيمْ

وُتُبْ عَلَيْهِ مَا لَهُ سِوَاكَا

مَن يَّرْتَجِي هُنَا وَلَا هَنَاكَا

وَلَا تُوَاخِذْ عَبْدَكَ اللَّئِيمَا

بِلُؤْمِهِ إِذْ لَمْ تَزَلْ كَرِيمَا

يَدْعُوكَ أَن تُدِيمَ مَا أَسْبَغْتَا

مِن نِّعَمٍ عَلَيْهِ قَدْاَنعَمْتَا

لَا تَهْتِكَ السِّتْرَ الَّتِي سَتَـــرْتَا

عُيُوبَهُ بِهِ فَيَـحْوِي الْمَـقْـتَـا

وَاسْتُـرْ عُيُوبَـــهُ غَدًا رَبِّ كَمَـا

سَتَـرْتَـهُ فَـضْـــلًاهُنَا وَكَرَّمَـا

وَاجْـعَـلْـهُ مِن عِبَـادِكَ الَّذِينَـا

صَلُـحَ أَمْرُهُمْ فَشَادُوا الدِّينَـا

وَاجْعَلْهُ مِمَّن مِن عَذَابٍ يُومِنُونْ

وَلَا يَخَافُونَ وَلَا هُمْ يَحْزَنُـونْ

وَنَـجِّـهِ ثُـمَّ اهْـدِهِ وَاهْـدِ بِـــهِ

وَعَـافِـــهِ وَمَـن تَـعَـلَّـقَ بِـــهِ

وَكُـلَّ مُـومِـنٍ وَكُـلَّ مُومِنَهْ

وَكُـلَّ مُـوقِـنٍ وَكُـلَّ مُوقِنَهْ

لَوْ لَمْ تَكُن أَكْرَمَ مِن كُـلِّ كَرِيمْ

أَوْلَمْ تَكُن أَرْحَمَ مِن كُـلِّ رَحِيمْ

لَمَّا سَتَـرْتَ وَصْفِيَ الْـقَبِيحَـا

عَنِ الْوَرَي وَعَـيْبِيَ الْوَضِيحَـا

لَـكِـنَّـكَ الْـكَـرِيمُ وَالْـحَلِيمُ

وَالسَّاتِـرُ الْـغَـافِـرُ وَالـرَّحِـيمُ

لَكَ إِلَهِي الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مَعَـا

بِلَا نِـهَـايَـةٍ عَـلَى مَـا وَقَـعَـا

وَصَلِّيَـــــن يَا رَبَّنَـا وَسَـلِّــمَا
عَلَى الَّذِي قَدْفَاقَ كُلَّ مَن سَمَا
مُحَمَّدٍ الْوَاقِـي مِنَ الْمَلَامَـــهْ
مَن حُبُّــهُ زَادِي إِلَى الْقِيَامَـــهْ
وَءَالِهِ وَصَـــحْبِـــهِ مَـا نِــلْـنَا
حُسْنَ الْخِتَامِ بِالْأَسَامِي الْحُسْنَى

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُللهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

الفقير المذنب الجاني, محمد بن محمد البشير عبد القدوس